

## لسان العرب

( خبس ) خَبَسَ الشَّيْءَ يَخْبِسُهُ خَبْسًا وَتَخَبَّسَهُ وَاخْتَبَسَهُ أَخَذَهُ وَغَنَمَهُ  
وَالخُبَاسَةُ الغَنِيمَةُ قَالَ عمرو بن جُؤَيْنٍ أَوْ امرؤ القيس فلم أَرَّ مِثْلَهَا خُبَاسَةً  
وَاجِدٍ وَنَهْنَهَتْ نَفْسِي بعدما كِدْتُ أَفْءَلَهُ° نصب على إرادة أَنْ لَأَن الشعراء  
يستمعون أَنْ ههنا مضطرين كثيرا وَالخُبَاسَةُ كَالخُبَاسَةِ وَالخُبَاسَةُ بِالضم المَغْنَمُ  
الأَصْمَعِي الخُبَاسَةُ مَا تَخَبَّسَتْ مِنْ شَيْءٍ أَي أَخَذَتْهُ وَغَنَمَتْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ خَبَّسَ  
أَي غَنَّمَ وَالإخْتِبَاسُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُغَالَبَةً وَأَسَدٌ خَبَّسَ وَخَبَّسَ وَخَابَسَ  
وَخُنَابَسَ يَخْتَبِسُ الفَرِيسَةَ وَخَبَسَهُ أَخَذَهُ وَأَسَدٌ خُوَابَسَ وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِي  
لأبي زُبَيْدٍ الطائي واسمه حَرَمَلَةُ ابن المنذر فما أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزَدَرُونِي  
وَلَا حَقِّي اللِّفَاءُ وَلَا الخَسِيسُ وَلَكِنِّي ضُبَّارِمَةٌ° جَمُوحٌ عَلَى الأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ  
خَبَّسُ اللِّفَاءُ الشَّيْءَ اليَسِيرَ الحَقِيرَ يُقَالُ رَضِيَ مِنَ الوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ وَيُقَالُ اللِّفَاءُ  
مَا دُونَ الحَقِّ وَالضُّبَّارِمَةُ المَوْثِقُ الخَلْقِ مِنَ الأُسْدِ وَغَيْرِهَا وَجَمُوحٌ مَاضٍ  
رَاكِبٌ رَأْسَهُ وَالخَبِيسُ وَالإخْتِبَاسُ الظلمُ خَبَسَهُ مَالَهُ وَاخْتَبَسَهُ إِيَّاهُ وَالخُبَاسَةُ  
الطُّلَامَةُ خَرَسَ الخَرَسُ ذَهَابُ الكَلَامِ عِيًّا أَوْ خِلَاقَةً خَرَسَ خَرَسًا وَهُوَ أَخْرَسُ  
وَالخَرَسُ بِالتَّحْرِيكِ المَصْدَرُ وَأَخْرَسَهُ اللِّسَانُ وَجَمَلٌ أَخْرَسُ لَا تَقْبَلُ لِشِقْشِقَتِهِ  
يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرُهُ فَهُوَ يُرَدُّ دُهُ فِيهَا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ إِرسَالُهُ فِي الشَّوْلِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ  
مَا يَكُونُ مِثْلُنَاثًا وَعَلَامٌ أَخْرَسُ لَا يَسْمَعُ فِي الجبلِ لَهُ صَدَى يَعْنِي العَلَامُ الَّذِي يَهْتَدَى  
بِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ تَنْشُدُ وَأَيْرَمُ° أَخْرَسُ فَوْقَ عَنزِ وَالأَيْرَمُ العَلَامُ  
فَوْقَ القَارَةِ يُهْتَدَى بِهِ وَالأَخْرَسُ القَدِيمُ .

( \* قوله « والأحرس القديم إلخ » كذا بالأصل ولعل هنا سقطاً وكأَنه قال ويروى الأحرس  
بالحاء المهملة وهو إلخ وقد تقدم الاستشهاد بالبیت على ذلك في ح ر س وليس الخرس  
بالمعجمة من معاني الدهر أصلاً ) العادي مأخوذ من الحَرَسُ وهو الدهرُ والعنزُ القارة  
السوداء قال وَأَنْشَدْنِيهِ أَعْرَابِي آخِرٌ وَأَيْرَمُ° أَعْيَسُ فَوْقَ عَنزِ قَالَ والأَعْيَسُ  
الأَبْيَضُ وَالعَنزُ الأَسْوَدُ مِنَ القُورِ قارة عَنزُ سوداء وناقَةٌ خَرَسَاءُ لَا يَسْمَعُ لَهَا  
رُغَاءٌ وَكُتِبَ خَرَسَاءُ إِذَا صَمَمَتَتْ° مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ أَي لَمْ يَكُنْ لَهَا قَوَاعِيعٌ وَقِيلَ  
هِيَ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا مِنْ وَقَارِهِمْ° فِي الحَرْبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُ لِلْبَن  
الخَاثِرِ هَذِهِ لَيْدَنَةُ خَرَسَاءُ لَا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ إِذَا أُرِيقتِ المَحْكَمُ وَشَرِبَتْ خَرَسَاءُ وَهِيَ  
الشَّرْبَةُ الغَلِيظَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَبِنٌ أَخْرَسُ أَي خَاثِرٌ لَا يَسْمَعُ لَهُ فِي الإِنَاءِ صَوْتٌ لَغْلِظُهُ وَقَالَ

أبو حنيفة عين خرّساء وسحابة .

( \* قوله « عين خرّساء وسحابة إلخ » كذا بالأصل ولو قال كما قال شارح القاموس وعين خرّساء لا يسمع لجريها صوت وسحابة إلخ لكان أحسن ) خرّساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لأن شدة البرد تُخرّسُ البردَ وتُطفئُ البرقَ الفراء يقال ولاّني عُرضاً أـخرّسـ أـمـرّسـ يريد أـعـرّضـ عني ولا يكلمني والخرّساء الداهية والعظامُ الخرّسُ الصّمُّ قال حكاة ثعلب والخرّساءُ من الصخور الصّمّاء أنشد الأَخفش قول النابغة أـواضـعـ البيتـ في خرّساءـ مـظالمـمةـ تُقَيِّدُ العيـرَ لا يـسـرّي بها السـاري ويروى تقيد العين وهو مذكور في موضعه والخرّسُ والخرّاسُ طعام الولادة الأخيرة عن اللحياني هذا الأصل ثم صارت الدعوة للولادة خرّساءً وخرّاساً قال الشاعر كلُّ طعامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ الخُرْسُ والإِعْذارُ والنِّقَيعَةُ وخرّسَتْ على المرأة تخرّيساً إذا أطعمت في ولادتها والخرّوسةُ التي تُطعمُها النّفّساءُ نَفّسَها أو ما يُصنع لها من فريقةٍ ونحوها وخرّسَها يخرّسُها عن اللحياني وخرّسَها خُرّسَتْها وخرّسَ عنها كلاهما عملها لها قال ولله عيونا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ إِذَا النّفّساءُ أَصْهَبَتْ لَمْ تُخَرِّسْ وقد خُرّسَتْ هي أَي جعل لها الخُرْسُ قال الأَعلم الهذليُّ يصف حَدَبَ الزمان وعَدَمَ الكسب حتى إن المرأة النفساء لا تُخَرِّسُ والْفَطِيم لا يُسْكَتُ بِحِثْرٍ وهو الشيء اليسير من الطعام وغيره إذا النّفّساءُ لم تُخَرِّسْ بِبِكْرِها غُلَاماً ولم يُسْكَتْ بِحِثْرٍ فَطِيمُها الحِثْرُ الشيء القليل الحقير أَي ليس لهم شيء يُطعمُهم الصبي من شدّة الأَزْمَةِ وقوله غلاماً منتصب على التمييز فيكون بياناً للبِكْرِ لأن البِكْرَ يكون غلاماً وجاريةً وأراد أن المرأة إذا أذْكَرَتْ كانت في النفوس آثرَ والعنايةُ بها أكْدَ فإذا اطّـرحتـ دل ذلك على شدّة الجَدَبِ وعموم الجَهْدِ وفي الحديث في صفة التمر هي صُمَّتَةُ الصبي وخرّوسةُ مَرِيْمَ الخُرّوسةُ ما تَطعمُها المرأةُ عند ولادها وخرّسَتْ النفساءُ أطعمتها الخُرّوسةَ وأراد قول اللّاه D وهُزِّي إِيكَ بِجِدْعِ النخلة تُساقطُ عَلَيْكَ رُطَباً جَنِيّاً والخُرْسُ بلاهء الطعام الذي يدعى إِيهِ عند الولادة وفي حديث حَسَّانَ كان إذا دُعِيَ إِيهِ إلى طعام قال إِيهِ عُرْسُ أَمَ خُرْسُ أَمَ إِعْذارٍ ؟ فإن كان في واحد من ذلك أَجاب وإِلا لم يُجِبْ وأما قول الشاعر يصف قوماً بقلّة الخير شرّكُكم حاضرٌ وخَيْرُكُم دَرٌّ خرّوسٍ من الأرانيبِ بِكْرٍ فيقال هي البِكْرُ في أوّل حملها ويقال هي التي يعمل لها الخُرّوسةُ ومن أمثالهم تخرّسي لا مخرّوسةَ لكِ وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تُحْفَةُ الكبير وصُمَّتَةُ الصغير وتخرّوسةُ مَرِيْمَ كأنه سماه بالمصدر وقد تكون اسماً

كالتَّذْهِيبَةِ والتَّوْدِيدَةِ وتَخَرَّسَتِ الْمِرْأَةُ عَمَلَاتٍ لِنَفْسِهَا خُرْسَةَ  
وَالخَرْسُ مِنْ النِّسَاءِ الَّتِي يَعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالخَرْسُ أَيْضًا الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ  
بَطْنِ تَحْمَلِهِ وَيُقَالُ لِلْأَفَاعِي خُرْسٌ قَالَ عَنْتَرَةُ عَلَيْهِمْ كُلٌّ مُحْكَمَةٌ دِلَاصٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا  
أَعْيَانُ خُرْسٍ وَالخَرْسُ وَالخَرْسُ الدَّنُّ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالصَّادِ فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ  
لِغَةِ وَالخَرْسُ الَّذِي يَعْمَلُ الدَّنَّ قَالَ الْجَعْدِيُّ جَوْنٌ كَجَوْنِ الخَمَّارِ حَرَّ دَه  
الْخَرْسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ النَّاقِسُ الْحَامِضُ قَالَ الْعِجَاجُ وَخَرْسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا  
أَعْتَصِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ فِي شَعْرِ الْعِجَاجِ الْمَقْرُوعِ عَلَى شَمْرِ مُعَلِّقِينَ فِي  
الْكَلايِبِ السُّفْرُ وَخَرْسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا أَعْتَصِرُ قَالَ الخَرْسُ الدَّنُّ قِيدُهُ  
بِالْخَاءِ وَالخَرْسُ أَيْضًا الخَمَّارُ وَخُرَّاسَانُ كُورَةٌ النِّسْبُ إِلَيْهَا خُرَّاسَانِيٌّ قَالَ  
سَيْبُوهُ وَهُوَ أَجُودٌ وَخُرَّاسِيٌّ خُرَّسِيٌّ وَيُقَالُ هُمُ خُرَّاسَانُ كَمَا يُقَالُ هُمُ سُودَانُ  
وَبَرِيضَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا تُعَابُ يَعْنِي بِنَاتِهِ وَيَجْمَعُ عَلَى  
الْخُرَّاسِينَ بِتَخْفِيفِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِينَ وَأَنْشُدْ لَا تُكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا